

أثر استخدام تطبيقات الإعلام الجديد على الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي

دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز

اسم الطالبة: سمية عبد الرزاق إسماعيل حنيف

إشراف الأستاذ الدكتور: مبارك واصل الحازمي

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس معرفة الشباب الجامعي بمفهوم الأمن الفكري والكشف عن التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية على الأمن الفكري الناتجة من استخدام تطبيقات الإعلام الجديد، ورصد وتحليل معدل استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الإعلام الجديد والتعرف على أكثرها شيوعاً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وصُممت استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تكونت من 634 من الإناث و424 من الذكور من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمختلف التخصصات العلمية والأدبية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها تأكيد غالبية أفراد العينة بنسبة موافقة (79%) على رغبتهم باكتساب معلومات ومهارات متعلقة بالأمن الفكري، وأن تطبيقات الإعلام الجديد تعد وسيلة مناسبة لنشر الوعي والتنقيف بالأمن الفكري وذلك بحصولها على نسبة موافقة (78%)، وأثبتت النتائج أن تطبيقات الإعلام الجديد استطاعت أن تخلق مجالاً عاماً أحدث للشباب تأثيراً على الأمن الفكري لديهم حيث أكد الشباب الجامعي بنسبة (78%) أن التطبيقات تساعدهم في التعرف على ثقافة الآخر.

وقد احتلت التأثيرات المعرفية المركز الأول بنسبة (65%) للتأثيرات في الأمن الفكري والناتجة عن تطبيقات الإعلام الجديد، وتلا ذلك التأثيرات الوجدانية بنسبة (58%)، في حين جاءت التأثيرات السلوكية أخيراً بنسبة (43%)، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ضعيفة بين معدل استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الإعلام الجديد وبين مفهوم الأمن الفكري.

وأوصت الدراسة بأهمية استثمار الجامعات والجهات المعنية بالشباب لتطبيقات الإعلام الجديد وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري والقيم الإسلامية والوطنية، وإنشاء مشروع إعلامي هدفه تعريف المجتمع السعودي بالأمن الفكري وتنميته والعناية به، وتوعية أفراد المجتمع بأضرار كثرة استخدام تطبيقات الإعلام الجديد الجسدية والذهنية والاجتماعية، والدعوة إلى ترشيد الاستخدام والحرص على التواصل الاجتماعي المباشر.

The impact of using new media applications on the intellectual security at the university youth

A field study on King Abdul-Aziz University's students

Student name: Somayah Abdalrazzaq Ismael Haneef

Supervision of Prof: Mubarak Wasel Alhazmi

Abstract

This research aimed to measure the knowledge that university's students have about intellectual security and detect the cognitive, emotional and behavioral influences on the intellectual security resulting from the use of new media applications, besides monitoring and analysis the rate of the use of university's youth for new media applications and what application they use the most. Descriptive methodology was used to achieve the objectives of this study, and a survey questionnaire was designed as a tool to collect data from the sample that consisted of 634 females and 424 males in various scientific and art majors.

The findings of the study show that most of the respondents (79%) agreed to acquire information and skills related to intellectual security, and that the new media applications are an appropriate mean to spread awareness about intellectual security by obtaining approval rate (78%), also the results proved that new media applications were able to create a public sphere for young that impact on their intellectual security; where (78%) of the university youth -study sample- said that the applications helping them to identify the culture of the other.

The study showed that the cognitive effects is the first influencer that effects on intellectual security (65%), then the emotional effects (58%), while the behavioral effects ranked last (43%). The study concluded that there is a weak inverse relationship between the rate of use of university's youth to the new media applications and the concept of intellectual security.

The study recommended using new media applications - especially social networks - to promote intellectual security, Islamic and national values, and to establish a media project that aims to define and developing the intellectual security in Saudi society, also to raise awareness about the harmful physical and mental

effects of the frequent use of new media applications, and advocating to minimize that use and ensure direct social communication.